

شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح-حديث: مثلي ومثل ما بعثني الله كمثله رجل-الشيخ عبد الرحمن البراك(9)

عبد الرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين. قال -

[00:00:00](#)

رحمنا الله واياه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كمثله رجل اتى قوما فقال ومثلوا من ومن ما بات لي ما بات لله به كمثله رجل اتى قوما - [00:00:30](#)

قال رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان. النجا فاطعت الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله هذا حديث عظيم واستنهاض فيه استنهاض للهمم النجاة اعظم الاخطاء هو عذاب الله - [00:01:00](#)

وهو جدير الحذر من الشيء المحجوب بقدر وعظمه ولقد اعذر الله ولقد اعذر الله عبادا بارسال الرسل لا احد لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك مبشرين ومنذرين - [00:02:03](#)

الله اكبر الله علينا اني نذير نذير له اني نذير مبين بعبادة الله وحده لا شريك له وينهاهم عن الشرك به يأمرهم بتقوى الله فاتقوا الله واطيعوه ثم انشأنا من بعده قرونا آخرين - [00:02:43](#)

من امة اجلها وما ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة الرسول وكلموه اتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث لقوم لا يؤمنون وكل امة يأتيهم الرسول ينقسموا بيتا مؤمنين المصدقين متبعين - [00:03:33](#)

ومكذبين كافرين معرضين ثم تكون الخصومة بينهم هذا سنة جارية ولقد ارسلنا الى سجدوا اخاهم الصالح ان يعبدوا الله فاذا هم وكان في قصة نوح صالحة ايضا قال الملاء الذي من قومه للذي استضعفه لمن امن منه اتعلمون ان صالح مصل لربه قالوا ان بما اوتي -

[00:04:07](#)

وفي شعيب قال الملاء الذي استكفى اكبر من قومه يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال او لو كنا كارهين قد افترينا على الله كاره - [00:04:45](#)

وهكذا وهكذا الم يأتكم نأ الذين الم يأتك نأ الذين من قبلكم قوم نوح والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءت من بينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به - [00:05:02](#)

وانا لفي شك وانا لفي شك مما تدعون اليه مجيب الى قوله تعالى قال الذين كفروا برسولهم لنخرجنكم من ارضنا او لا تعودن في ملة اوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين - [00:05:27](#)

ولنسكننكم الارض من بعدنا ذلك لمن خاف مقامه وخاف وعيد فاستفتحوا وخاف كل جبار عنيد الرسالات كلما جاء وكذبوه فاتبعنا بعض وجعلنا فبعدا لقوم لا يؤمنون من ختمت النبوة والرسالة - [00:05:51](#)

رسالتي محمد صلى الله عليه وهو اخر المرسلين واخر النبيين واخر المنذرين صلوات الله وسلامه عليه واخذ المبشرين ارسلهم الله انزل عليهم الوحي لا اله الا وفي هذا الحديث يضرب الرسول مثلا - [00:06:25](#)

وضرب الامثال من طرق البيان التي تقرب المعاني المعقولة لتشفيتها وذكر نظيرها بالشيء المحسوس هذا ايضا من والله يدخل

كثيرا تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ضرب الله المثل كلمة طيبة كشجرة طيبة - [00:07:06](#)

ومثل كلمة خبيثة وايات اخرى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبد الربيع ومما يوقدون عليه في النار حلية او كذلك يضرب الله الحق والباطل واما ما ينفع الناس كذلك يضرب الله الحمد قال - [00:07:55](#)

وتلك الامثال نضربها للناس سبحانه الله العظيم وكذلك السنة الذي جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام في احاديث متضمنة هذا المذهب ومنها هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام يعني ومثلكم - [00:08:26](#)

يعني هل تشبيهه يعني تم في البلاغ التشبيه التمثيلي وهو تشبيه جملة من الاشياء بجملة من الاشياء ان تكون فاما ان تكون المشبه والمشبه به الهيئة المجتمعة او ان يكون على بطريقة تشبيه - [00:09:09](#)

كل فرد لكل فرد تشبيه تمثيلي في البلاغة طلب منكم البلاغة لابد انه مر عليهم التشبيه التمثيلي وهذا تشبيه في الحقيقة تشبيه ومثل المعبر عن حقيقة عظيمة عظة باعظة فيها تحريك الهمم - [00:09:43](#)

تحيط همم ذوي العقول ذوي الالباب الى والانتباه الله الله اقرأ المقدمة شوي بس. اسمعك نعم قال الشارح حفظه الله مضمون هذا الحديث ضرب مثل لحامه صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

منذرا للناس من عذاب الله نعم ضرب مثله نعم نعم ضرب منذرا للناس من عذاب الله. وداعيا لهم الى النجاة. فصاروا بين مصدق ومكذب فنجى المصدقون وهلك المكذبون بمنذر بمنذر لقومه بمنذر - [00:11:05](#)

لقومه جيش قاصد لهم قد اوشك ان يصلهم فصدقه خائفة وكذبه اخرون فبقوا قتلا واسرى وفي الحديث فوائد منها الى مضمون الحديث كما ضرب مثل لحاله صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

هذه الرسول له احوال محاكم ومبلغ عليه الصلاة والسلام لكن جانب النداء هنا هو البارز الله تعالى يقول انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا فهذا ضرب مثل بحاله في حاله منذرا من الخطر العظيم - [00:12:13](#)

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما لصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذابي الرسول بعثه الله منذرة بين يدي الساعة - [00:12:59](#)

يوم القيامة وما وماذا في القيامة فيها الجزاء الفريقين المؤمنين يضرب الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا نعم باعتبار ما بعثه الله به من النذارة الله بعثه منذرا كما بعث نوح - [00:13:30](#)

نوح وغيره وغيره كلهم قال اني نذير مبين يقول مثل ما بعثني الله ومثل ما بعثني الله به يعني من النذارة كمثل رجل قوما رأيت الجيش الجيش الغازي جيش العدو - [00:14:05](#)

رأيت جيشا يعني مقبلا عليكم الجيش مقبل عليكم رأيتم الجيش بعيني واني انا النذير العريان وهذا اللفظ الشراع في معناه لكن يدل على ان منذرا بالعريان او انه جاء قومه عاليا - [00:14:54](#)

ولم يكن من من عاداته ان يكون هكذا فمجيئه عاين صايخا عاريا صالحا يدل على عظم الخطر رأيتم الجيش بعيني نعم ما فيه ريبة ما فيه غيبة يقيم رأيت ليس بعيني - [00:15:28](#)

واني انا النذير العريان نجا النجا يعني ارجو انجو اطلبوا النجاح يعني اطلب النجاة نجا النجا او النجا النجا تكرير الكلمة هذي اطلبوا النجاة اطلبوا النجاة اغراء اما في اللغة - [00:15:59](#)

اطلبوا النجاة هنا الموقف انقسم القوم انقسموا هنا هذا يظهر اطاعته قومه يعني صدقه قوم واطاعوه صدقوا اولاً ثم اطاعوه بطلب النجاة وكيف يطلبون النداء رحلوا الرحيل الرحيل عن وادلجوا - [00:16:37](#)

على محل هذه عاقبة الايمان وعاقبة التصديق الصادق. هذه عاقبة تصديق النذير الصادق الناصح فنهضوا فسعوا وادلجوا جدا. ادلجوا مجدين على نهر واخرون الزبون ايش الجيش ما عندك جيش ولا عندك احد - [00:17:27](#)

كونوا مطمئنين كلوا واشربوا وارتاحوا على انفسكم انه والانتقاد عن هذا المكان كذبه اخرون فسبحه العدو صبحهم حل بهم وهجم عليهم في الصباح هو دائما سنة الله يعني المكذبين ان يكونوا في الصباح - [00:18:16](#)

تأملوا هذا في القرآن اخذتهم صيحة مستفيدة ولقد صبحهم ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر وكذبه اخرون وصبحهم العدو

فاجتاحهم ارتاحوا قتلوا واسوأ طبق حال المثل جزءا جزءا الرجل هو الرسول - [00:18:56](#)

يطبق الرسول في المثل بذاتك بذلك النذير لذلك الرجل الذي لاولئك القوم رأيت العدو رأيت الجيش بعيني والعذاب المنتظر

للمكذبين هو الجيش المثل بالجيش بجيش العدو الزاحف جيش العدو الزاحم - [00:19:40](#)

والقوم هم اولئك المجتمعون في مكان وهم راكعون راكعون وجاءهم هذا الصارخ جاءهم الصارخ المنذر هذا المثل الرسول هو ذاك

الجيش هو المشبه به العذاب المنتظر المخوف الخطر القوم هم الناس - [00:20:23](#)

الناس يندرون ثم صاروا طريقين ما الذي يكذب وقعدوا واجتاحهم العدو؟ هم المكذبون للرسول هم الذين كذبوا الرسول عذاب الله

عاجلا او اجلا الفريق الاخر امة المؤمنين المؤمنون مثل اولئك الذين اطاعوا الناصح - [00:21:05](#)

ونهبوا جزءا بجزء تشبيه مركب من عدة اجزاء الرجل الجيش والقوم والبقاء بقاء بعضهم. سواء بسواء وهكذا الرسول مع

الناس هذه حال الرسول مع الناس جاءهم وانذر بيقين لكم بين يدي عذاب شديد - [00:21:36](#)

صدقه قوم واول اولئك اصحابه رضوان الله عليهم وكذبه اخرون مثل من عشيرته من قريش ومن صناديدهم الذين قتلوا في غزوة

بدر والقوا في القريب الفريق الذي كذب الرسول الوقاية من التشبيه - [00:22:20](#)

تشبيه هذه المجموعة ومنذرون وخطر داهم وانقسام يعني في المنزرين ناجي وهالك وفي الحديث فوائد منها شوي شوي الاولى

نعم حسن تعليم صلى الله عليه وسلم بتقريب المعاني بضرب الامثال هذا من هدي ومن سيرته وطريقته - [00:22:59](#)

في الدعوة يعني لتقريب المعاني نقول من فوائد هذا الحديث حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم بتقريب المعاني المعقولة بضرب

الامثال بتشبيهها بالامور المحسوسة. نعم الثانية ان من طرق البيان ضرب الامثال ان من طرق البيان ضرب الامثال - [00:23:37](#)

بتشبيه المعقول بالمحسوس. نعم هذا من طرق البيان عند العقلاء وفي اللغة العربية وهكذا جاء القرآن فكم في القرآن ولقد حققنا

للناس في هذا القرآن من كل مثل ابي اكثر الناس منا كفر - [00:24:14](#)

وما يدلله الا بصورة وهكذا ايات من طرق البيان ضرب الامثال ومن من احسن الطرق لتوضيح الحقائق وتقريب الحقائق العقلية من

الامور الحسية حسية المشاهدة نعم الثالثة ان النذارة من عذاب الله ان النذارة من عذاب الله واسبابه اول مقام - [00:24:40](#)

الرسالة يا ايها المدثر قم فانذر نعم رسالة لها مقاصد متعددة كثيرة من يعني اولها مما يتعلق بالناس عن نداء التخويف من العذاب

التخويف من عذاب الله يشهد لهذا ان النذارة جاءت - [00:25:23](#)

في اول الايات التي التي ارسل بها صلى الله عليه وسلم يا ايها المنتشر الله اكبر قبل وربك ارتد وثيابك ذكر للغاية ثم هذا

التخويف يحجز على الاستجابة تعظيم الله واصلاح الاعمال التوحيد - [00:26:02](#)

نعم عهد النذار الاول ان النذارة من عذاب الله واسبابه اول مقاصد الرسالة يا ايها المدثر قم فانذر. نعم. الرابعة. نعم. ان الناس امام

الدعوة والنذارة فريقان مؤمن مصدق ناج وكافر مكذب هالك. هكذا - [00:27:02](#)

ايضا من فوائد هذا الحديث ان الناس امام وبعد النذارة يصيرون الى فريقين لكن اكثرهم ومن امن معه الا قليل ونجا الاقلون ان

النزاة او ان الناس بعد الوزارة يصيرون الى فريقين - [00:27:33](#)

من المصدق او نقول مؤمنون مصدقون ناجوا ومكذبون عاصون هذا هو الجليل في كل الامم قوم نوح وقوم هود يعني خذ قصة

الانبياء هكذا قومه صاروا طريقين وقومه قومه قوم - [00:28:10](#)

الى فريقين المؤمن المصدق ناجي فلما جاء امرنا نجينا والذين امنوا معهم برحمة منا فلما جاء ابونا ندين يهودا والذين امنوا

معهم برحمتهم ونجيناهم من عذاب غليظ ونجيناهم من عذاب غليظ - [00:28:46](#)

ويذكر الله تعالى ما صار اليك ذكر حاجة في قوم نوح وقوم هود لقوم صالح لما جاء امرنا نجينا الصالحون والذين امنوا امنوا معهم

برحمة من الله ومن خزي يومئذ - [00:29:39](#)

ان ربك هو القوم العزيز. واخذ الذين ظلموك هم الفريق الثالث. واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم كافرين هذا في قوم

شعيب نعم الخامسة ان خبر الرسول صلى الله عليه وسلم كراي العين ان - 00:30:06

ان خبر الرسول صلى الله عليه وسلم كراي العين. نعم. خبر الرسول هو من قبيل عين الرسول يجب ان نفهمه هكذا يعني رأي العين الرسول يخبر عن يقين وهو الصادق المخلوق هو الصادق في خبره - 00:30:31

المصدق صلى الله عليه وسلم في غاية الصدق لانه الصادق في نفسه والمخير له هو ربه. اصدق الصالحين. ومن اصدق من الظالمين نعم كراي العين شف مقابل قل هذا من التسبيح - 00:31:05

الرجل ماذا قال؟ الرجل الذي رأيت الجيش بيده فيما اخبر به واخبر عنه من عذاب الله رأي العين نعم السادسة ان ابلي العلم ما يراه الانسان بعينه ان ان ابلي العلم ما يراه - 00:31:39

بعينه ابلي العلم ورأي وهل يوضح لكم ان اليقين ثلاثة ثلاثة انواع وهي في كتاب الله علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين ابلي العلم هو ما عرف الانسان بعينه وهو ما يسمى بعين اليقين - 00:32:09

قال تعالى الهاكم حتى زرت المقابر كذا سوف تعلمون لو تعلمون علم اليقين ثم قال لترون الجحيم الاية الثالثة ان هذا له حق اليقين لتقريب هذه المعاني قال العلماء ان علم اليقين هو ما يستفاد من من خبر الصادق - 00:32:46

وعين اليقين من استفادوا بالحس والمشاهدة وحق اليقين ما يحصل بالباشرة قالوا كرجل قال ان عندي حسد عندي غسل وهو صادق صار عندك علم يقين بان ما عنده غسل ومعه غسل - 00:33:17

ثم اظهره لك ورأيت انتقلت من علم اليقين الى عين اليقين ثم قدم هناك ازقته انت قلت من عين اليقين الى حق اليقين تطبيق في مراتب اليقين الثلاثة القرآن في سورة الكهف - 00:33:52

هذا في خبر الرسل حصل عند المؤمنين علم اليقين عن ثواب الله علم اليقين فاذا رأوا يوم القيامة او نقول ان الرسول اخبر عن البعث والجزاء اجمالاً وحصل لمن امن علم اليقين - 00:34:25

ثم يوم القيامة اذا حصل البعث حصل للناس عين يقين فاذا باشروا الجزاء وصدر كل الى الى عمله ليرى عمله يومئذ يصدر الناس ويشتات اللواء عمله يباشرون المؤمنون يباشرون النعيم وهو حظ اليقين. والكافرون والمكذبون يباشرون جزاءهم. يباشرون عذابهم

- 00:35:05

اقرأوا قوله تعالى فاما ان كان من المقربين روحوا ريحان وجنة نعيم ان كان من اصحاب اليمين سلام لك من اصحاب اليمين. اما ان كان من الموحدين الضالين وتسمية جحيم. انها - 00:35:36

هذا له حق اليقين ان ابلي العلم ما يراه الانسان بعينه وهو عين اليقين. وفي الحديث نعم ليس الخبر كالمعاينة هذا حديث ليس الخبر كالمال صحيح وان كان صادق يقرب العلماء هذا يقولون موسى لما - 00:35:56

بارك الله في ان قومه قد ظلوا واطلهم مستعمرين وابدوا العجل لم يكن عنده من يعني غضب ما كان عندك ولما وصل ورأي بعينه فرجع موسى الى قومه غضبان اسيا - 00:36:30

لما رجع موسى الى قومه اسفا يا قومي والقي لما جاء الى قوم ورأي المنكر العظيم بعينه من غضب القى الارواح التي كتب الله له فيها التوراة واخذ برأس اخيه يجره برأسه ولحيته - 00:36:51

فان كان غضبه وتعسره واغراضه الانكار لما رأى الشيء بعينه وهذا طبقه مع نفسك في كل الامور ليس الخبر كالمعاينة. نعم السابعة ان الحزم الاخذ باسباب النجاة قبل نزول الخطر. هذا هو الحديث صحيح - 00:37:24

كما فعل اولئك الذين صدقوا المزيد ونهضوا وساروا وادلجوا هذا هو الحل يمكن يمكن تفتح لنفسك احتمالات ان الامر ما هو مؤكد او شيء من هذا القبيل او يمكنك اذا نزل يمكن لتأخذ باسباب - 00:37:53

لكن الحزم والاخ باسباب النجاة قبل لجوء للباء خطأ. نعم نعم. الثامنة ان التهاون سبب للهلاك وفوات الفرصة. نعم كما جرى لاولئك نحن الذين تخلفوا تهاونوا وشكوا في خبر اولئك النذير فقعدوا - 00:38:20

فهجم عليهم الجيش نعم التاسعة ان الواجب قبول نصيحة الناصح والعمل بها مع التصديق بها او والاحتياط مع الشك فيها الواجب

هو قبول الناصح والعمل بموجب النصيحة اذا كان اذا رأيت انه صادق - 00:38:48

اذا كنت تعلم انه صادق فاعمل بالنصيحة ولا تتردد ولا تمهل لكن اذا كان يعني في خبره شك فالواجب التثبت ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا. نعم العاشرة تفاوت الناس في تقدير الامور. تفاوت الناس في تقدير الامور. صحيح - 00:39:15

منهم الحاجب الذي يعني يحدد الامور ويأخذ الالهة ويحتاط ويأخذ بالاسباب ومنهم من اه يتهاون ويفرق يقدر الاحتمالات التي تناسب اه هواء وتناسب شهوته تفاوت الناس في تقدير الامور الحادية عشرة انه اذا فاتت الفرصة لا ينفع الندم. اي والله - 00:39:47
فهؤلاء الذين تهاونوا ولا صدقوا النذير ولا نهضوا بطلب النجاة نفعهم الندم لكل المطالب ما ينفع الندم بعد صلاة الفرصة الانسان ان يأخذ باسبابه لاسباب الحزم يأخذ لاسباب الظفر باسباب النجاة. هذا هو نعم - 00:40:31

الثانية عشرة ان من انذر فقد اعذر. صحيح قد ادى ما عليه من انذر فقد اعذر هذا مثل صحيح يعني اقاموا حجة والله تعالى قد اعذر الى العباد اعذر اليهم - 00:41:04

بارسال الرسل وانزل الكتب فلا حجة مبشرين ومنذرين لننا يكون للناس على الله حجة بعد الرجوع قال صلى الله عليه وسلم لا احد احب لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك اوصى الرسل مبشرين ومنذرين. نعم - 00:41:30

الثالثة عشرة شفقة صلى الله عليه وسلم على امته نعم يعني وحز الذي حذر فيه من التفريط والتعاون حثهم على النجاة كل هذا من كما لنصح عليه الصلاة والسلام حريص عليكم - 00:41:56

حريص عليكم عزيز عليه ما عنتم من قال تعالى كما وصفه ربه عزيز عليهما انتم حريص عليكم للمؤمنين الرؤوف الرحيم وجوب الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته وعن وجوه وجوب - 00:42:22

ايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته. نعم. وانه سبب النجاة من عذاب الله. نعم وجوب الايمان بالرسول وتصديق خبلي عليه الصلاة والسلام وثمرة ذلك طاعته صلى الله عليه وسلم - 00:42:52

ويستفاد منه من هذا المثل انه يجب على الناس طاعة الرسول والاستجابة لدعوته والعمل بتحذيره والايمان بان ذلك هو سبب النجاة والفلاح اعد الفائدة وجوب وجوب الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته وانه سبب النجاة من عذاب الناس. الايمان -

00:43:14

الايمان والعمل الصالح الايمان بالرسول وبما جاء به والعمل في ذلك هو سبب النجاة سبب النجاة والفقر من النار والفرج بكرامة الله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجت النار بالشهوات وحذفت - 00:43:48

الجنة بالمكارة لا اله الا الله لا اله الا الله دار الجزاء هما دارا الجزاء الجنة اعدت للمتقين والنار اعدت للكافرين والله الجنة والنار مخلوقتان الان وموجودتان الان خلافا للمعتزلة - 00:44:15

كما دلت على ذلك كثيرة القرآن والسنة عندها جنة المأوى وكذلك ادلة نعيم البرزخ ومن ادلة وجود الجنة المؤمن يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها نسأل الله العافية - 00:44:50

الجنة قال النعيم دار النعيم كما تقدم مر علينا في حديث سابق قريبا انه يؤتى رجل من المؤمنين في الدنيا يشعر بالجنة فيقال له هل مر بك بؤس قط؟ هل مر بك شدة قط - 00:45:27

الحديث المذكور الجنة فيها النعيم المقيم والنار فيها العذاب اعوذ بالله اقسى القلوب كيف نام الطالب وعجبا للنار كيف نامها والله الانسان اذا تأمل انه لا يعجب من ذلك الكافر - 00:45:57

لا يابه بشيء من ذلك. لكن المؤمن بعد التسويق واليقين لكن الهمم ضعف القيام بالواجب هذا عنوان على ضعف كل من كان الايمان اكمل بالواجبات اكبر واكبر وفي هذا الحديث - 00:46:34

يخبر الرسول عليه الصلاة والسلام ان الجنة كفت بالمكارة بامور مكروهة للنفوس والنار حفت بالامور التي تشتهيها النفوس بالشهوات الامور مكروهة هي الامور يعني التكاليف التي تكررها النفوس الطاعات يعني - 00:47:16

كثير ما تكون على خلاف الهوى تكون مكروهة بالنفس مكروهة انكرها الطبيعية الكراهة الطبيعية قراءة العقلية الاعتقادية قد يكره

الانسان مع يعني مع معرفته لفائدته ومنفعته لكنه يكرهه بموجب طبعه - [00:48:04](#)

الجنة بما فيها النار بالشهوات المعاصي ما تكون على وفق الهوى الكافر والبالج باتباع الهوى وإيثار الدنيا امام الطغى واثار الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى والان خرجت بالعكس خاف مقام ربه - [00:48:37](#)

ونهى النفس ونهى النفس عن الهوى ينهاها يترك شهوته ويترك الحرام يقوم بالواجب وان كان وهذا من هالتقدير من الله الابتلاء بذلك سنة تعالى الابتلاء كان العباد بان جعل يعني - [00:49:10](#)

طريق الجنة يعني في شاق سيدي يعني امور على خلافها والنفوس سيظهر الصادق الجاد الحازم من البطلان وما اكثر الباطنين الكسالى اعوذ بالله من العجز والكسل والجنة والنار طريقها ممن تهواه النفوس - [00:49:49](#)

وبهذه تتجلى يتجلى الصادق بامكانه والعقد المطيع لربه والمتبع هواه يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبعه الله نعم قل قال الشارح مقصود الحديث بيان الاسباب المفضية الى الجنة او النار اجمالا والفرق بين - [00:50:26](#)

بينها والترغيب في الجنة والترهيب من النار. هذا هو المقصود من الحديث بيان اسباب الى الجنة والاسباب المفضية اذا النار الجنة اصلح الايمان والطاعات من فرائض ومستحبات اصبح الكفر وما يتبع ذلك من انواع - [00:51:10](#)

السيئات والمعاصي مقصود الحديث بيان الاسباب المفضية الى الجنة او النار اجمالا والفرق بينها اجمالا اي نعم كذا اي نعم اجمالا والفرق بينها. نعم. والترغيب بالجنة والترهيب من النار. نعم. نعم. - [00:51:41](#)

اجمع وفي الحديث فوائد منها الاولى ان المعاصي وهي سبب دخول النار. ان المعاصي وهي سبب دخول النار تأتي موافقة للهوى وفيها شر وفساد عاجل المعاصي سبب دخول النار وشرها واكبرها على الكفر - [00:52:05](#)

هذا اقوى الاسباب لدخول النار ما تأتي هذه الذنوب موافقة للهوى فلذلك سميت الشهوات هذه الشهوات توافق الهوى اثنين الثانية ان الطاعات وهي سبب لدخول الجنة. تكون في الغالب مخالفة للهوى النفس - [00:52:35](#)

وفيها خير ونفع عاجل. الله اكبر المعاصي موافقة لحوم النفس وفيها الشر والفساد ان شئت شرب الخمر المريضة وفيه الشر العاجل والعاجل الشرع والفساد وقل مثل ذلك من سائر المعاصي - [00:53:13](#)

الله عن شيء الا وفيه الشر العاجل والاجل والطاعات في العكس الطاعات كثيرا ما تكون على خلاف حول النفوس وان كان خير وحسن العقابة عاجلا واجلا قطع السبب للخير العاجل والاثم - [00:53:48](#)

لكنها تكون على خلافها الصلاة التي يعبدون الاسلام يعني تتقل على النفوس وانها لكبيرة وانها لكبيرة الا على الخاشعين يعني كبيرة شاقة لنبيه والله الصيام عندي امساك عن عن الشهوات - [00:54:15](#)

اكل الشرب اليوم في اليوم الحار مثل هذه الاوقات وفي احوال لستم ليست تحالفهم الان انتم الان في عز الصيف تتمتعون بوسائل التكيف انسان ينتقل من مكان الى مكان والمكيفات يعني معه - [00:54:49](#)

لكن تدبروا حال الآخرين الذين لم تتوفر لهم هذه الاسباب. ماذا يعانون من من مشقة الصيام اليوم في اليوم الطويل مخالف للطبيعة وهوى النفس لكن اهل الايمان يقومون به وهم يلتدون يعني هو مكروه للانسان طبعاً وهو عند المؤمن - [00:55:20](#)

يسره ويفرح به ويرتبط لانه لان الله وفقه لطاعته وفقه لاداء ما فرض الله عليك من صلاة وصيام وغير نعم السادسة التحذير من اتباع الهوى. التحذير من اتباع الهوى الانسان ينظر - [00:55:56](#)

يعلم سلاح هواه المباح فان كان يعينه على طاعته صار طاعة وان كان يعينه على معصية كان سيئا المعصية. وان كان لهذا يصلح قبولاً الرابعة الترغيب في طاعة الله. نعم الترغيب في طاعة الله وان كره وان كره وان كانت في امر مكروه - [00:56:25](#)

طبعاً الترغيب في طاعة الله وان كانت مكروهة نعم بعد الخامسة ان من انواع الصبر الصبر عن محارم الله بمخالفة الهوى والصبر على طاعة الله بتحمل المكاره من انواع الصبر الصبر عن معاصي الله - [00:57:02](#)

عن معاصي الله والشطر الثاني الصبر على طاعة الله وان وان كرهت النفوس صبر عن وصبر على صبر المعاصي يعني عن الشهوات المحرمة وصبر على الأمور والطاعات الأمور بها ان من ان من انواع الصبر الصبر عن محارم الله بمخالفة الهوى والصبر على

تحمل المكارة الصبر على الاقدار المذنبه والصبر على الاقدار المؤلمة في الحقيقة يتضمن الصبرين ايضا الصبر على الاقدار يتضمن يعني لزوم يعني يتضمن حفظ اللسان عن التسخط وعن حفظ الجوارح عن فعل الحرام وعن التفنن بالحرام هو يتضمن الصبرين -

00:58:22

السادسة حاجة المكلف الى المجاهدة في فعل الطاعات وترك السيئات. ايش حاجة المكلف الى المجاهدة في فعل الطاعات وترك السيئات. نعم يعني الانسان اذا كان ان المعاصي يعني اه تنجذب اليها النفوس والطاعات اه تملها او تنفر عنها - 00:58:54 بطبعها المجاهد المجاهدة غير الصوم المجاهدة يعني معناه فعل معالجة النفس لتجنب الحرام ومجاهدة النفس للقيام بالواجبات الحديث يفيد ان الانسان في حاجة الى المجاهدة يجاهد العبد نفسه لترك ويجاهد نفسه بفعل - 00:59:28 ما تكرهه الطاعة يجاهدها على على الصيام على الصلاة على الجهاد على القيام بالحقوق اداء الحقوق كل ذلك نعم السابعة اثبات الجنة والنار. نعم اثباتهما يعني انهما موجودتان كما تقدم - 01:00:04

الثامنة اثبات الاسباب في الخير والشر. اثبات يعني الخير له اسباب والشر له اسباب تقدم الكلام بان عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات الاسباب الاسباب الكونية والاسباب الشرعية وهذه الاسباب اسباب الجنة - 01:00:28

ان الاسباب المفضية الى النار او الاسباب المفضية الى الجنة هي من الاسباب الشرعية اسباب شرعية وما وقع منها يكون سببا كونيا وشرعيا نعم التاسعة ان الاسباب كالحجاب بالنسبة للمسببات اذ لا يوصل اليها الا بها - 01:00:51 اخذا من قوله حجت وحجت الجنة بالمكارة حجت النار بالشهوات الاسباب كالحجاز باعتبار انها طريق الى المسببات فلا يوصل الى المسببات الا بقطع تلك الاسباب تمر على تلك الاسباب ان الاسباب كالحجاب بالنسبة للمسببات. نعم. اذ لا يوصل اليها الا بها. نعم -

01:01:21

العاشرة اما حجاب الجنة والنار بالنسبة للمكلفين معنوي عنده ان حجاب الجنة والنار بالنسبة للمكلفين معنوي الجنة محجوزة بجدارة الحجاب حجت الجنة حجت النار في الشهوات هذا حجاب وقد مثل ذلك لجبريل حسيا كما جاء في الحديث الصحيح - 01:01:53 لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهبت نظر اليها. فقال وعزتك وقد مثل ذلك لجبريل حسيا اه كما جاء في الحديث الصحيح لما خلق الله الجنة قال لجبريل نعم صح اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك - 01:02:36

المكارة فقال اذهب فانظر اليها فذهبت فنظر اليها ثم جاء فقال وعزة تلك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال ولما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فنظر اليها ثم جاء فقال - 01:03:08

تلك لا يسمع بها احد فيدخلها وعزة هذا الحديث يصدق الحديث الذي معنا بالنسبة لنا بالنسبة ثم ان هذا قد مثل لجبريل في هذا الحديث المكارة يعني شعر ان هذه - 01:03:37

يعني كثير من الناس والشهوات جاذبة لكثير المتبعين لآخائهم لدخول النار لو قرأتم آيات عند ابن القيم في يا سلعة الرحمن هادشي رخيص بل انت غالية الكسلان يا سلعة الرحمن - 01:04:31

لولا انها حجت بكل مكارة الانسان ما كان عنها ما كان عنها قط من متخلف وتعطلت الجزاء الثاني لكنها حجت لكل كريمة ليصد عنها الموطن المتوالي وتناها الهمم التي تسمو الى - 01:05:14

الى رب العلا بمشيئة الرحمن هذه الاديان نعم الحادية عشرة في الحديث شاهد لما خص به النبي صلى الله عليه وسلم من ايتاء نعم يعني هذا الحديث من جوانب الكذب - 01:05:42

ومن خصائصه عليه الصلاة والسلام انه اوتي جوامع الكذب وهو الكلام المختصر الذي قليل ويدل على معاني كثيرة ومعن عظيمة نعم الثانية عشرة في الحديث شاهد لقوله تعالى وعسى ان تقرأوا شيئا وهو خير لكم - 01:06:13

وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. نعم فالشهووات محبوبة للنفوس وهي تفضي الى ما تؤمن به والطاعات مكروهة للنفوس وهي تقضي الى السعادة والخير. نعم انت في بعض الاسئلة - 01:06:42

احسن الله اليكم يقول السائل هل الجنة موجودة وما هو مذهب الاشاعرة؟ هل الجنة موجودة؟ وما هو مذهب الاشاعرة هذا يكون في البداية في البداية قلنا ان الحديث يدل على ان الجنة والنار وهي عقيدة اهل السنة والجماعة ولم يخالف من الطوائف الا المعتزلة
- 01:07:06

نعم يقول احسن اليكم ما الشرح الذي تنصحون به؟ ما الشرح الذي تنصحون به للتجريد الصحيح ويكون مناسباً للطالب المبتدئ اليكم ما رأيكم في تعليم العامة فوائد استنباط الفوائد العلمية - 01:07:33
من القرآن الكريم هل هذا فيه علموهم مستنبط؟ لا. نعم وما نصيحتكم في بيان اهمية تدبر القرآن ومدارسته؟ تدبر القرآن معلوم هو طالب العلم يقول ابن القيم تدبروا القرآن عظمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. نعم. يقول احسن اليك - 01:08:04
الزوجة اذا رفضت ان تسافر مع زوجها؟ اذا رفضت ان تسافر مع زوجها هل يسقط حقه ويأخذ الزوجة الثانية الواجب ان يقلع بينهما هذي سنة رسول الله فاذا اقرع بينهما - 01:08:33

ورفضت يعني ظهرت القرعة لها ورفضت كان يعني وزوجها يطالبها بذلك تكون عاصيا فان سمح له الثانية آآ فهو معذور نعم يقول احسن اليك ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستخارة ان كنت تعلم - 01:08:59
مع ان الله يعلم ما كان وما لم يكن لكن ان الله يعلم كذا ان كنت تعلم ان هذا خير لي فهذا الامر الذي يتردد يحتمل ان يكون خير هل تدري هل - 01:09:25

يعني الله يعلم انه هو خير لك وهو شر لك تتبول الامر الى علمه ان كنت تعلم الله يعلم الواقع والحقيقة يعلم انه خير لك او يعلم انه شر لك - 01:09:50

هذا ليس فيه شك في علمي لكن الشك عندك انت هذا الذي يقول ان كنت تعرف انا لا ادري هل الله يعلم انه خير لي او يعلم انه شر لي لكن اعلم - 01:10:07

واؤمن بانه يعلم الحق يعلم انه خير او يعلم لكني انا لا اعلم لا اعلم ان الله يعلم انه خير لي. ولا اعلم انه يعلم انه شر فانا اقول يا ربي ان كنت تعلم انه خير لم يسر. ان كنت تعمل شراء لي فاصرفه عني. نعم - 01:10:22

احسن الله اليك اجد في نفسي كسل وفتور فما علاج ذلك؟ استعن بالله وجاهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. نعم - 01:10:49